مسرحية عن يوم الطفل العالمي كاملة العناصر

من المُمكن أن تقوم الجِهات المعنية في المدرسة بتبنّي النّص المسرحي الآتي في يوم الطفل العالمي، وتنظيم فقراته في تلك الذّكرى لتسليط الضّوء على أهمية هذه المناسبة، وفي ذلك نطرح مسرحية بعنوان سفر كالفرض والتي جاءت في الآتي:

مقدمة مسرحية جميلة عن يوم الطفل العالمي

بصوت القارئ الخفي من خلف الستار، نبدأ مع الطّفولة، تلك الكلمة الأنيقة التي نتعرّف من خلالها على أسمى معاني الحُب، وأجمل مصطلحات العطاء، وأنقى مشاعر الود، لأنّ الأطفال هم زهوة الأمل وهم فرحة القلوب، وهم أمان العُمر وطريق المُستقبل، تُشرق علينا شمسي الأمل بهم، ونزرع بهم مساحات الأمان والحكايات الجميلة، فمن أراد المُستقبل عليه أن يعمر قلب الطّفولة بالقيم، لأنهم القادة المستقبلين، والجنود القادمين، والمعلّمين، والعلماء، فهم فرصتنا لإصلاح ما وقعنا به من أخطاء، فرصتنا لنشر الحُب والسّلام بين أبناء العالم، هذا العالم الذي عاش على الكراهيّة حينًا طويلًا من الدّهر، وحدها الطّفولة هي النّاجية من تلك المشاعر، وحدها منت تقف على صمتها في أزمات الدّول، وحدها من لا تفقه الحرب، بل تُبدع في نشر مشاعر الحُب والوفاء.

مسرحية جميلة عن يوم الطفل العالمي

الراوي: عاثت الحرب في هذا البلاد حينًا طويلًا من الزّمن، وعجزت المنظمات الدّوليّة والجهات العالمية من العمل بدور إيجابي في هذه الأزمة التي أحرقت الحرث والنسل، وأنهكت البلاد وشعبها لمدّة لم تكن قصيرة أبدًا، وعلى العكس فقد وقف العالم شاهدًا على الكثير من حالات القتل، وعلى الكثير من حالات الموت خنقا وعطشا وجوعا وحرقًا، وهنالك على أحد الأرصفة كان الطّفل أحمد يتمشّى في الطّريق إلى المدرسة التي ليس لها من المدرسة سوى الاسم بعد أن أحرقتها الطائرات مرّات ومرّات، إلّا أنّ مدير المدرسة خالد مرزوق كان مُصرًا على استكمال مسارات العلم، تحت رواية أنّ العلم أولًا، وهو الوحيد القادر على الخروج بنا من هذا النفق، يعود أحمد إلى المنزل.

- الطفل أحمد: مرحبًا أبي، مرحبًا أمّي، كيف الأحوال قد عدت من المدرسة؟
- الأم: أهلًا أحمد نحمد الله على كلّ حال، نحن بخير وأنتَ كيف كان نهارك المدرسي.
- أحمد: لقد كان نهارًا جميلًا، لو أنّكم صدّقتم حديثي في الأمس.
- الأم: ومتا هو حديثك في الأمس يا أحمد.
- أحمد: في الأمس أخبرتكم أنّ العم أبو خالد صاحب الفرن سوف يموت بعد يومين؟
- الأم: وما الذي حدث حتّى نصدّقك؟
- الطّفل أحمد: لقد قُتل في الأمس على يد أحد المُجرمين، ولم يعرفوا حتّى الآن من هو القّاتل؟
- الأم: ولدي وكيف عرفت أنّه سوف يموت؟
- احمد: لقد رأيته في منامي قبل يومين، وقد أخبرتك بذلك.
- الأم: ترتعب الأم، ويتغيّر لون وجهها إلى الأصفر الشاحب، وتقول: وما شانك بهذه الأحاديث يا أحمد!
- أحمد: آسف أمّي، ولكنّي قد أخبرتكم أنني لم أعد صغيرًا، وأعرف انّ هذه الحرب سوف تقتلنا جميعًا؟
- يدخل الأب من زاوية الغرفة: لا يا أحمد، لن تقلتنا لأنّنا سوف نغادر.
- أحمد: إلى أين يا أبي.
- الأب: في الغد سوف نُغادر، فالآن صرت على قناعة أنّ السفر عن هذه الأرض هو أحد الفروض.
- الأم: ولكنّك وعدتنا أن لا نُسافر، خوفًا من الضّياع، وخوفًا من الغابات والبحار التي أكلت من لحوم النّاس؟ ما الذي تغيّر؟
- الأب: نعم وعدتكم بذلك، وتحدّثنا كثيرًا عن الانتماء، وعن الوطنيّة والحياة، إلّا أنّ مستقبل أحمد يستحقّ المغامرة، لربّما هذه البلاد التي يُعتبر السّفر عنها أحد الفروض.
- الأم: تبكي وتمسح دموعها في صمت، معك كلّ الحق يا أبو أحمد.

مسرحية عن يوم الطفل العالمي جاهزة للطباعة

إنّ الطّفولة هي النّور الذي يُشرق بنا، وهي الحقيقة التي نراها بأمّ العين، وهم الحُلم الجميل الذي يتغذّى على الحاضر، ليكون سيّد المستقبل، وعن تلك الأهمية نطرح المسرحية الآتية:

الراوي: في إحدى مدارس الرّيف البعيد، حيث جغرافية المكان صعبة للغاية، وحيث الفقر سيطر على أركان وزوايا القصّة، يُحاول الاستاذ ياسر جاهدًا أن يصنع بصمته الخاصّة في هذه الحياة، فعلى الرّغم أنّه ليس مُجبرًا على هذه الحياة، إلّا أنّه أصرّ على أن يكون معلمًا في الرّيف، في القرية التي لا يقبل أحد أن يتوظّف فيها، لأنّه شعر أنّها مسؤوليته، وأمانته، وفي ذلك نستمع إلى النص المسرحي:

- يدخل الاستاذ ياسر إلى الصّف، حاملًا بيديه وردةً حمراء جميلة: مرحبا يا طلّاب كيف هي أحوالكم لهذا اليوم.
- الطّلاب: مرحبا استاذنا، صباح جميل بحضورك.
- الاستاذ ياسر: يُشير إلى الطّفل محمود، وهو الطّفل الذي يجلس بجوار الطّفل المُشرد الذي أحضره الاستاذ ياسر منذ يومين، سائلًا: أين هو زميلك يا محمود؟
- الطفل محمود: لا أعلم يا أستاذ، لا بدّ وأنّه غائب لسبب ما، ـ فقد أخبرني في الأمس أنّه جائع.
- الاستاذ ياسر: وماذا فعلت يا محمود؟
- الطفل محمود: كما علمتني يا استاذ، لقد تقاسمت معه وجبتي الخاصّة، إلّا أنّه رفض ذلك، وأصرّ على المُغادرة فورا مع انتهاء المدرسة.
- الاستاذ ياسر: أحسنت يا محمود، من الضّروري أن نتعلّم العطاء، لأنّ العطاء هو الجانب المُشرق الذي نشعر معه بسعادة بالغة لن نشعر بها في أيّة حالة أخرى.
- الطفل محمود: كيف ذلك يا أستاذ، نحن نُحب الأشياء، فكيف نُعطيها للآخرين؟
- الاستاذ ياسر: تمامًا يا محمود، يقول ربّنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم " لن تنالوا البر حتّى تنفقوا مما تحبّون" صدق ربّنا الكريم، هل تعلمون ما معنى ذلك.
- الطّلاب: لا جواب.
- الاستاذ ياسر: المعنى أنّنا يجب أن نُنفق من الأشياء التي نُحبذها، وليس من الأشياء التي لا نرغب ولا حاجة لنا بها فقط، فالبرّ الحقيقي يكون بالعطاء ذو القيمة، وليس بالعطاء غير المفيد.
- الطالب عبد: استاذي الغالي، أُريد أن أعترف أنّني رفضت طلبا من احد زملائي عندما كنت أتناول طعامي لهذا اليوم.
- الاستاذ ياسر: لا عليك يا عبد، فالإنسان هو عبارة عن دورة من التجارب، وعليك أن تتعلّم أنّ تطوير النّفس والارتقاء بها لا بدّ وأن يكون على مراحل، هل اقتنعت أنّك على خطأ؟
- الطالب عبد: نعم أستاذي.
- الاستاذ ياسر: هل تعلّمتم الدّرس والحكمة من قضيّة اليوم؟
- الطّلاب: نعم يا أستاذ شكرًا أستاذنا الغالي، أدامك الله أخًا وأبًا وصديقًا.